20051204-00020-2

النهار

Dimanche 4 Décembre 2005 - 73 ème Année - No 22503 — الأحد 4 كانون الأول 2005 - السنة 73 - العدد 22503

A N - N A H A R

الملحق مع هذا العدد

وفد الكونغرس: مسألة المزارع صعبة 3

تعديلات لبنانية تطول مشروعاً للتوطين 3

عودة البطريرك الماروني من الأردن 3

السوريون وعدوا بأجوبة عن المفقودين 5

دمشق: لبنان يصنع شهوداً جدداً 5

وبك أند "النهار"

لقاء دولي لحماية المتوسط من التلوث 14

الدفاع المدني يعمل ولا يقبض 15

انطوان القاصوف يطالب بمحكمة رياضية 21

الخل أفضل علاج للصلع 24

مقبرة جماعية في عنجر

انتشال رفات 25 وتحرّكٌ لاعتبارها جرائم ضد الإنسانية

دمشق تغطي المسؤولية: إعدامات أبو نضال والحرب الأهلية

أبو عدس

علمت "النهار" انه إثر اكتشاف المقبرة الجماعية في عنجر طلبت اللجنة الدولية في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، ومن الاجهزة الامنية التحري عن جثة دفنت حديثاً في المكان، قد تعود الى أحمد أبو عدس الذي إرتبط اسمه بجريمة اغتيال الحريري من خلال شريط فيديو بثته قناة "الجزيرة" يعيد التفجير، ظهر فيه أبو عدس يتلو بياناً حول الجريمة، وجرت تصفيته في سوريا وفق ما ورد في تقرير رئيس لجنة التحقيق الدولية القاضي ديتليف ميليس.

لم يكد اللبنانيون يستفيقون من هول مقابر وزارة الدفاع واكتشاف رفات 17 عسكريا و4 مدنيين الشهر الماضي، حتى هالهم نبأ العثور على مقابر جماعية في عنجر على مقربة من المقر السابق للمخابرات السورية الشهير والذي اقفل ابوابه في نيسان الفائت.

مراسلة "النهار" في رحلة دانييل خياط افادت انه منذ الثالثة من بعد ظهر الجمعة تقوم قوى الامن الداخلي في البقاع والادلة الجنائية بالاشراف على اعمال حفر خلف مسجد ومقام النبي عزير حيث جرى انتشال رفات 25 منها 5 الجمعة و20 السبت. فيما افادت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان عينات من الرفات ارسلت الى المختبرات لاجراء فحص الـ"دي. ان. اي" لمعرفة اصحابها. وفي هذا الاطار ذكرت وكالة "فرانس برس" ان بين الرفات ما يعود الى عسكري. والوفيات تعود الى اكثر من 12 عاما.

وليلا افادت المعلومات ان عدد الرفات 22، وستعاود اعمال الحفر اليوم حيث من المتوقع ان يرتفع العدد ويزيد على 50.

وابلغت اوساط برلمانية "النهار" ان تحركا سيبدأ خلال ساعات لاثارة مسألة المقابر الجماعية امام المؤسسات الدولية واللجنة الدولية للصليب الاحمر، على اساس انها جرائم ضد الانسانية ومن اجل

- التتمة في الصفحة 12 -

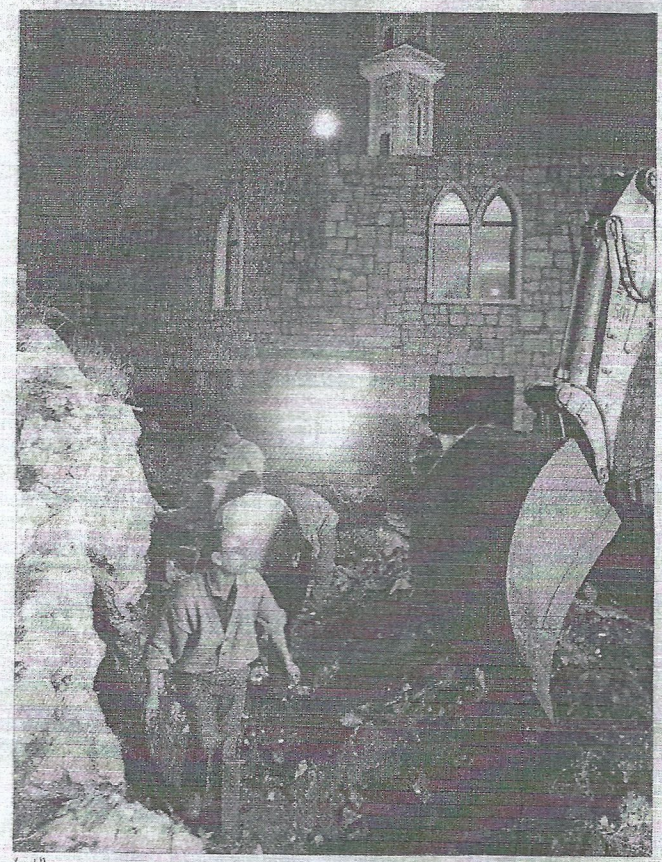

اعمال الحفر مساء امس في موقع المقابر الجماعية في عنجر. (أ ف ب)

بعض الرفات في بئر. (دانييل خياط)

جنبلاط و3 وزراء اليوم في السعودية

أنان للسنيورة: نسعى لبقاء ميليس

الحريري: لا مساومة على المحكمة والمقاومة

ابلغ لبنان امس الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان طلب التمديد لعمل لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ستة اشهر اضافية ابتداء من منتصف كانون الاول الجاري. وفي الوقت نفسه أطل رئيس كتلة "المستقبل" النائب سعد الحريري بموقف لافت أكد فيه الاصرار على انشاء المحكمة الدولية التي تأثر موضوعها جداً في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء. وتزامن ذلك مع تحرك بدأه رئيس "اللقاء الديموقراطي" النائب وليد جنبلاط الذي يصل اليوم الى المملكة العربية السعودية للقاء المسؤولين الكبار بها.

السنيورة اجرى مساء امس اتصالاً هاتفياً بالامين العام للامم المتحدة ابلغه فيه القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة والقاضي بابداء رغبة الحكومة اللبنانية في التمديد لعمل لجنة التحقيق الدولية. كما اطلعه على اجواء الاجتماع الذي عقده ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع في برشلونة و"الكلام الذي صدر عن الشرع في خطابه وأكد فيه لبنانية مزارع شبعا والنية في المضي قدماً لاثبات هذا الموضوع عبر اتخاذ الخطوات اللازمة لترسيم الحدود في منطقة مزارع شبعا".

كذلك أطلع الرئيس السنيورة الامين العام للامم المتحدة على ما تبلغه من رئيس لجنة التحقيق

- التتمة في الصفحة 12 -

اتصالات سعودية - مصرية كثيفة تتعلق بالتحقيق في اغتيال الحريري

تلقّى الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود أمس رسالة أتبعت باتصال هاتفي من الرئيس المصري حسني مبارك، أوضحت مصادر في الرياض أنهما على صلة بقضايا عربية راهنة، ولا سيما تطورات الوضع اللبناني - السوري.

وتسلم العاهل السعودي الرسالة من مدير المخابرات العامة المصرية الوزير عمر سليمان الذي نقل الى الملك عبد الله تحيات الرئيس

- التتمة في الصفحة 12 -

اعتقال 17 متشدداً في الرياض

أفاد مسؤولون في وزارة الداخلية السعودية أمس أن قوى الأمن اعتقلت 17 سعودياً "من المطلوبين" الذين يشتبه في صلاتهم مع تنظيم "القاعدة" الأصولي.

وقال مصدر رفض ذكر اسمه إن "قوات الأمن نفذت فجر اليوم (السبت)

- التتمة في الصفحة 17 -

العنف يهدّد مؤتمر الوفاق العراقي

موسى يحضّ الأميركيين على وقف التصعيد

دعا الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس الولايات المتحدة الى وقف التصعيد العسكري ضد مقاتلي المتمردين العراقيين، مؤكداً أن هذا التصعيد يزيد من حدة التوتر في البلاد.

ولوحت "هيئة العلماء المسلمين" السنية بـ"اعادة النظر" في ما توصل اليه "مؤتمر الوفاق الوطني العراقي" في القاهرة بعد الهجمات الاخيرة على مناطق في محافظة الانبار السنية، فيما دافع الرئيس العراقي جلال طالباني عن هذه العمليات معتبراً انها لن تؤثر سلبا

- التتمة في الصفحة 17 -

العالم هي موريز

صورة عن شريط فيديو بثته قناة "الجزيرة" الفضائية القطرية على موقعها على شبكة الانترنت للرهينتين الكندية بتي ماريميت سميثَ فوكس - الى اليسار - وجيمس لوني، وهما خطفا مع الأميركي توم فوكس والبريطاني تورمان كمبر وبعدد خاطفوهم بقتلهم. (أ ب)

ازمة الديموقراطية في العلاقات العربية - الاميركية

بقلم كلوفيس مقصود

I

هل بدأنا نشهد مفارقة آخذة في الوضوح؟ بمعنى آخر هل ان ما تدعيه ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش ان حربها في العراق من اجل "نشر الديموقراطية وبنائها" آخذة في تآكل الديموقراطية داخل الولايات المتحدة نفسها؟ لقد اصبحت الاجابة عن هذا السؤال الخطر اولوية لشرائح متنامية في المجتمع الاميركي، وان جاء متأخرا لأن ادارة الرئيس تمكنت من طمس الحقائق وصرف

- التتمة في الصفحة 12 -

الرجوب والخليل والشوبكة وعمرو تقدموا انتخابات "فتح" في الخليل

رام الله - من محمد هواش:

مع فتح باب الترشح رسمياً للانتخابات التشريعية الفلسطينية امس، اهتزت نتائج انتخابات فتح التمهيدية لاختيار مرشحيها في الخليل وطولكرم وسلفيت وتداعياتها، مع اعلان تأليف قوائم انتخابية مستقلة، واعلان "حماس" اسماء بعض مرشحيها في مدينة نابلس، واعلان الجبهة الشعبية اسماء مرشحيها، الى اقتحام مسلحين امس المقر الرئيسي للحملة الانتخابية في محافظة الخليل بعيد اعلان نتائج الانتخابات، وسط اطلاق نار لم يسفر عن وقوع اصابات. واحرقت اوراق الصناديق احتجاجاً على النتائج التي فاز فيها جبريل الرجوب في المركز الاول متقدما الاسير أبو علي البطاوي. وتضاربت الانباء حول تعرض رئيس اللجنة الجشرقة احمد غنيم لاعتداء من المسلحين، فيما انتشرت مصادر مطلعة أن غنيم غادر المركز قبيل اقتحامه.

الخليل

وفي ما عدا النائب الشاب محمد الحوراني، فان معظم نواب الخليل فازوا في القائمة الجديدة لانتخابات "البراميز" وتقدمهم الرجوب وابو علي البطاوي ورفيق النتشة وجمال الشوبكي ونبيل عمرو وزهير المناصرة من القوائم الثلاث للجنوب والوسط والشمال، كما

- التتمة في الصفحة 17 -

مناصرون للمرشحين في الانتخابات التمهيدية لحركة "فتح" يقتحمون مقر الحملة الانتخابية في خلحول أمس. (أ ف ب)

مقتل حمزة الربيعة أحد الخمسة الكبار في تنظيم "القاعدة"

أكد الرئيس الباكستاني برويز مشرف أمس مقتل رجل يوصف بأنه قائد العمليات لدى تنظيم "القاعدة" الأصولي الذي يتزعمه أسامة بن لادن، بانفجار في منطقة قبلية خارجة على القانون

- التتمة في الصفحة 12 -

اعتقال 170 مصرياً بتهمة إثارة الشغب أثناء الانتخابات

افاد مصدر أمني مصري أمس أن الشرطة احتجزت 170 شخصاً واتهمتهم بالتحريض على العنف أثناء الانتخابات النيابية.

واشتبك ناخبون مع شرطة مكافحة الشغب التي قيدت

- التتمة في الصفحة 12 -

الانتماء وخيارات النمو والترقي

بقلم مروان اسكندر

انني انتمي الى فئة من اللبنانيين اللاطائفيين الذين يعتبرون ان موقعهم في الوطنية والالتزام متقدم على مواقع الفئات السياسية ذات الالتزامات الاقليمية.

انا ندين بالولاء للبنان، ولنا تعلّق بتاريخه وتشبّث بحاضره وأمل في مستقبله. لا بلد ولا شعب لهما أولوية في تفكيرنا على لبنان والشعب اللبناني.

ونحن ندرك ونعي ان العولمة اجتاحت العالم، ولسنا في موقع من يقول ان هذا التطور سيئ او جيد.. بل نحن في موقع تقييمي لآثار العولمة والتكيف معها في شكل يحافظ على الخصائص الاساسية الايجابية التي تمتع بها بلدنا. وعلى سبيل المثال، نرى ان تنفيذ اتفاق كيوتو للحد من تلوث الجو وتزايد سخونة الأرض، أمر بالغ الاهمية. ونعتبر ان قصم البحر للارض يفرض على اللبنانيين التنبه، ونعتبر ان في تزايد عدد السيارات وكثافة السير ضرراً على صحة اللبنانيين وتبديداً للموارد المحدودة المتاحة.

اوردنا تعدادا بسيطاً لأمور تشغل المواطن المستنفر ما يحدث حوله. والأهم من ذلك ان فئة اللبنانيين المتصدرين مواقع الوطنية بسبب ابتعادهم عن الولاء الا للبنان والتزامهم القوانين العامة وحقوق الغير واستشعارهم التطورات العالمية الحاصلة، يتمرغون حزناً كلما سمعوا مطالب الفئات المنزعة قضايا بلدان غير لبنان وشعوب غير اللبنانيين.

كثر سيسألون: ما هو موقف اللبنانيين المتقدمين في انتسابهم الى لبنان خيال العولمة التي تطغى على المواقف الوطنية؟

والجواب ان العولمة في جوانبها القانونية، كحقوق الانسان

- التتمة في الصفحة 17 -

Le Talleyrand

vous suggère son nouveau menu d'hiver.

(Ouvert les dimanches.)

Le Talleyrand Restaurant Lounge Managed by Fragma

Kantari Corner, Rue Fakhreddine, Kantari, Beyrouth-Liban

(961) 1 371500

(961) 3 620 860

www.letalleyrand.com

2005 1204-00026-2

لبنان يعتبرها ضغطاً على التحقيق

اللجنة السورية: تصنيع شهود ليحلوا مكان هسام هسام

صرح مصدر مقرب من اللجنة القضائية السورية المكلفة التحقيق في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري ان اللجنة في صدد توجيه رسالة الى القضاء اللبناني بضرورة العمل لوقف "اعمال الترهيب والترغيب التي تمارسها بعض الجهات للضغط على عدد من السوريين المقيمين في لبنان لدفعهم للشهادة ضد مسؤولين سوريين بشكل يوفر مادة اولية مفبركة لادانة سوريا واتهامها بهذه الروايات المصطنعة".

واشار المصدر الى ان لجنة التحقيق القضائية السورية لديها "حقائق مفادها ان فرع المعلومات التابع للامن اللبناني والذي قام بتصنيع هسام طاهر هسام، يقوم هذه الايام بتكثيف عمله على بعض السوريين الذين تعاملوا مع ضباط الامن السوريين الذين كانوا في لبنان قبل انسحاب السوري منه".

وبناء على معلومات المصدر فان اللجنة القضائية السورية باتت على علم بأن هناك "عملية تصنيع لشهود جدد ليحلوا محل هسام طاهر هسام في عملية تركيب الادلة لمواجهة المسؤولين السوريين في فيينا". ولم يوضح المصدر فيما اذا كانت اللجنة السورية ستطالب الحكومة اللبنانية والقضاء اللبناني رسميا بالتحقيق في اعمال فرع المعلومات تجاه تضليل اللجنة الدولية للتحقيق بتصنيع شهود زور لاتهام سوريين بشكل باطل ومصطنع يدفع المنطقة الى مزيد من التوتر والانفجار".

عمليات ضغط

من جهتها وضعت مصادر لبنانية الكلام السوري في اطار عمليات "الضغط على التحقيق الدولي واستباقه" وكثير منها يبعث على الاستغراب والاستهجان ولاسيما اذا انطلقنا من عروض المدعو هسام هسام التلفزيونية".

وقالت "ان احدا من الشهود من غير المشتبه فيهم لم يستدع الى التحقيق بل ان كل الشهود السوريين جاؤوا بملء ارادتهم، ومن غير المستغرب ان يكون بينهم الموسوس او الساعي الى الابتزاز وابرز مثال المدعو هسام".

ودعت المصادر الى "ترك العمال وشأنهم بعيدا من الاساليب المباراتية، وعدم استخدامهم في السجال المثار او لغايات اخرى دنيئة ينبغي تركهم يسعون الى العزل المثلال بعيدا من هذه الاساليب".

وقالت المصادر ان معرفة القتلة الذين ارتكبوا جريمة اغتيال الرئيس الحريري ستكون لمصلحة لبنان وسوريا".

وتساءلت: "لم الخوف من الحقيقة؟ وما هو مبرر هذا الضغط المتواصل على التحقيق واستباقه؟

واكدت ان "المجرم مجرم ايا يكن انتماؤه، والبريء لا يخاف الحقيقة. فلم أستباق التحقيق الدولي؟ ولم استمرار الحملة عليه؟

أ ش أ - "النهار"

تشكيلات جديدة في قوى الأمن

خرجت الى النور مساء امس بعد مخاض عسير التشكيلات في قوى الامن الداخلي المتعلقة بالضباط الاساسيين كفاءة المناطق وسواهم. وعلم انها اطاحت كل المفاهيم القديمة التي كانت سائدة في المؤسسة لجهة التوزيع الطائفي للمناصب العليا وكرست مفاهيم توزيع طائفي جديد.

منسق عملية السلام في بيروت

وصل الى بيروت مساء امس منسق عملية السلام للشرق الاوسط والمنتدب من الامين العام للامم المتحدة الفيرو دي بيتو قادما من عمان في زيارة للبنان تأتي في اطار الجولة التي يقوم بها في المنطقة.

ازمة الديموقراطية في العلاقات العربية- الاميركية

تتمة المنشور في الصفحة - 1 -

الانظار عن عملية المساءلة التي بقيت مهمشة حتى انكشاف الزور والكذب الذي اكد وجود اسلحة الدمار الشامل في العراق والتنسيق بين نظام صدام حسين وتنظيم "القاعدة". ثم كانت احدى وسائل طمس هذا التزوير الادعاء ان الحرب على العراق ليس سوى مشروع ازالة طغيان ديكتاتورية نظام صدام وارساء قواعد الديموقراطية في العراق، كي يصبح "نموذجا" يقتدى به في "الشرق الاوسط الكبير".

تمكنت عملية طمس الحقائق من ان تحرف، وبنسب متفاوتة، انظار العالم عن لاشرعية الحرب واعادت تصويب انظار العالم نحو احتمالات نجاح بناء الديموقراطية في "البلدان العربية والاسلامية" هذا التحريف عن مسار المساءلة عن الدوافع الحقيقية للحرب على العراق تحول تحذيرا للوعي الجدي حالة سائدة ودائمة، وبالتالي تصرفت على اساس ان اعتراض ناعيك بمعارضة سياساتها هو نشاز وان في استطاعة الرئيس بوش ولاسيما نائبه البقاء في حالة الانكار الذي تحول تحذيرا لدى ادارة بوش نفسه. ثم ما كادت الحقائق على ارض المعركة في العراق ان تكشف الخسائر المتزايدة والتي تقارب اليوم عن اكثر من الفي جندي اضافة الى آلاف الجرحى والضحايا الابرياء من الشعب العراقي حتى أفاقت القوى المعارضة واخترقت جدار الصمت واخذت المساءلة تثبت وجودها مدفوعة بوعي ان تغييب المساءلة سوف يؤول الى تآكل في الحريات المدنية والدستورية وطعن مباشر في مؤسسات الحكم ومعادلة الفصل بين السلطات الضامنة للديموقراطية الحقيقية.

الا ان الاشكالية التي برزت تمثلت في تصادم تنامي الوعي الجماهيري وسوء التحذير في اصرار ادارة الرئيس بوش على الامعان في اجترار حالة الانكار التي اشرنا اليها والتي تفسر الخفوض المتواصل في التأييد الشعبي والذي دفعه في الايام الاخيرة الى محاولة الرد على المعارضة الناشئة، وكان آخر الردود هو خطاب "استراتيجيا الانتصار في العراق".

II

التسويق الذي قامت به اجهزة الاعلام الرسمية تمهيدا لخطاب الرئيس بوش جاء دليلا آخر على عجز الادارة الاميركية عن فهم عمق الفجوة الحاصلة بين الحركة المتنامية ضد الحرب وبين حملة تغيير الحقائق التي يهمن انكشافها التصحيح المطلوب في الحالة السياسية الاميركية. نشر في هذه الظاهرة لا لأهمية الدور الاميركي في الشأن الدولي عموما بل لما يستتبع التطورات الفكرية والسياسية والمفاهيم الثابتة والمتغيرة في الفكر الاستراتيجي الاميركي، من تأثير مباشرة وفاعل في المنطقة التي تضم الامة العربية.

الخطأ الاول في نظري في تسويق خطاب بوش "خطة الانتصار" ان المبرر الذي اختاره اعلاميو البنتاغون (والبيت الابيض) كان معمد البحرية الاميركية، وهو دليل على الاستمرار في اطار عسكري حيث يلغي الرئيس خطبه ضامنا ان الضباط والجنود الحاضرين سوف يساهمون بصمتهم وتصفيقهم موافقة شاملة او عدم اعتراض علني في ايصال الرسالة اذ ان الرئيس بوش يتكلم كالقائد العام للقوات المسلحة لا كرئيس منتخب معرض للمحاسبة!

ورافقت هذا الخطاب الاول من سلسلة يلقيها قبل الانتخابات العراقية في 15 الشهر الجاري، تطورات واحداث ألقت بظلالها عليه وأظهرت ان سياسة الانكار وتدوير الانظار عن حقائق الواقع، مع تبيان المخالفات الصارخة والتي تهدد القيم التي ساهمت في ما يعتبر حقا نجاحا في بلورة مفاهيم التعددية وحماية حقوق الانسان وحرية التعبير واستقلالية القضاء. ولن تعمد تجاهل هذه التطورات بشكل استفزاز بالديموقراطية، هناك اخطار هائلة قد تكون اشد وقعاً على النظام الاميركي، وهي ما قامت به وكالة المخابرات الاميركية CIA مرارا في بعض دول اوروبا الشرقية مثل رومانيا وبولونيا، وفي تايلند، من زرع معتقلات يمارس فيها التعذيب المنافي للقوانين الدولية ذات الصلة، والتي تم الكشف عنها وعن ممارستها النشرة، مما دفع الاتحاد الاوروبي الى الطلب من وزيرة الخارجية الاميركية في زيارتها غداً الى اوروبا وضع حد لهذا الخرق الفاضح. والمؤسف ان الجواب الاميركي الرسمي على هذه المعتقلات "السرية" هو المطالبة بالقبول بمالكونها تعبيرا عن تنسيق مطلوب في حملة اميركا - "وهذا كما يبدو، ستكون عليه اجابات الوزيرة الاميركية - مع حلفائها في الارهاب. بانكشاف معتقلات التعذيب في بولونيا ورومانيا بدت استمرارا لما اختبره شعبا هاتين الدولتين اثناء الهيمنة السوفياتية في اوج العهد الستاليني. هذا الكشف جاء في اعقاب ما قامت به السلطات الامنية الاميركية في سجون أبو غريب وما تقوم به في معتقل غوانتانامو. رغم ان ممارسات الارهاب والتعذيب في أبو غريب أرادت ادارة بوش تسويغها كشطط فان استمرار التعذيب في معتقلات سرية يشير الى كون هذه الوسائل نمطا سائدا من شأنه التشويه وافساد المسيرة الديموقراطية لمن يدعي رسولية نشر الديموقراطية عالميا، وخصوصا في "الشرق الاوسط الكبير".

واذا اضفنا الى الفساد المستشري عند قيادات في الحزب الجمهوري، خصوصا توم ديلاي زعيم الاكثرية، المعقلة زعامته موقتا، تداعيات معالجة البيت الابيض لاعاصير كاترينا، وما هو حاصل مع شركات اعادة البناء في العراق وغيرها وغيرها من الممارسات المعيبة لشركات تعمل من دون اشراف فعلي وضوابط قانونية ومنافية، نرى ان كل هذه المآخذ المتكاثرة اخذت تدفع الرأي العام الى المطالبة بالشفافية ومحاسبة المسؤولين عن سياسات تتطلب ردعاً فوراً حتى لا يستمر التآكل في الجسم السياسي الاميركي.

نشير الى هذه المفارقة كون الاعلام المشوه والفساد والمخالفات في معتقلات التعذيب السرية منها والعلنية والتمسك بالافكار في رفض محاسبة من وصلوا الولايات المتحدة الى هذه المفارقة الخطرة هي التي تجعل المحاكمة القادمة لسكوتر ليبي، رئيس اركان نائب الرئيس تشيني السابق، واتهامه ان يلتقي كارل روف، المستشار السياسي للرئيس بوش، بدءاً فرص نجاح الصحيح التي تتضحها حرارة في طلب العدالة والمحاسبة عند قطاعات مهمة ومتزايدة في نفوذها، وفي احتمالات نجاحها في اسراج الديموقراطية الاميركية وصولتها. ان الاستياء السائد من السياسات الاميركية، خصوصاً كما ظهر في التعالي على ضرورة الموافقة على اتفاق كيوتو وما يحصل من تصرف استفزازي، لتعامل السفير بولتون المتعجرف في الامم المتحدة... كل هذه العوامل قد تؤدي بالشعب الاميركي الى مواجهة لن تتوقف الا بأجابات واضحة وعقوبات على كل من ساهم في تشويه القيم الاميركية وتهميشها كعامل مكوّن لسياسات اميركا الداخلية والدولية.

هل يدرك العرب ان ثمة فرصة متوافرة لهم للتعجيل في التصحيح، فاذا ما تم التنسيق في ما بينهم لا تدوم لا تدوم تنفع حملات التبشير بالديموقراطية واراسء قواعد الاملاء وترسيخها، وقد تفتح امامنا حملة التصحيح فرصاً لدفع الادارات الاميركية الى مراجعة جذرية لسياسات التحيز لإسرائيل ولخروج الاحتلال من العراق ليقرر شعب العراق مصيره بنفسه، وهو الآن أوعى بقضاياه. ومن دون تنسيق ملزم بين العرب، لن نستطيع الافادة من الفرص المتاحة.

كلوفيس مقصود

اعتقال 170 مصرياً بتهمة إثارة الشغب

تتمة المنشور في الصفحة - 1 -

الدخول الى مراكز الاقتراع في بداية الجولة الثالثة الأخيرة للانتخابات التي اجريت الخميس وقتل فيها أحد الأشخاص.

وقال المصدر الأمني: "الأشخاص المحتجزون اتهموا باثارة الشغب والتجمع بشكل غير قانوني والاعتداء على رجال الشرطة واتلاف ممتلكات عامة وخاصة"، موضحاً أن جميع هؤلاء المحتجزين اعتقلوا الخميس.

وبقترب الحزب الوطني الديموقراطي من تحقيق غالبية الثلثين في مجلس الشعب المقبل، وهي النسبة المطلوبة لاستمرار سيطرته على الحياة السياسية. ولا يزال 73 مقعداً من اجمالي عدد مقاعد مجلس الشعب الـ444 التي يتم شغلها بالانتخاب تنتظر الحسم في جولة الاعادة المقرر اجراؤها الأربعاء المقبل.

ونظمت السلطات المصرية الانتخابات على ثلاث جولات في أسابيع عدة لضمان الاشراف القضائي على جميع صناديق الاقتراع أثناء التصويت.

وقالت جماعة "الاخوان المسلمين" التي خاض مرشحوها الانتخابات مستقلين لعدم السماح لها بتشكيل حزب سياسي، انه كان من الممكن ان تحصل الجماعة على مزيد من المقاعد لو سمحت السلطات للناخبين بالتصويت بحرية.

وحصلت الجماعة حتى الآن على 76 مقعداً أي خمسة أضعاف ما كانت تشغله في مجلس الشعب المنتهية ولايته، لتعزز مركزها كأقوى قوة معارضة في البلاد. وقالت المعارضة ايضا ان مئات من أعضائها احتجزوا أثناء الانتخابات.

(رويترز)

جنبلاط و3 وزراء اليوم في السعودية

تتمة المنشور في الصفحة - 1 -

الدولية القاضي ديتليف ميليس "الراغب في انهاء مهمته على رأس لجنة التحقيق"، وقد اكد السنيورة "تقديره الشخصي الكبير للجهد الذي بذله القاضي ميليس في عمله المهنية والحيادية التي اختطها في منهجه في التحقيق وباستمرار الثقة فيه وبعمله". بحسب المصادر الرسمية.

بدوره اشاد انان بـ"العزلها التي يتمتع بها القاضي ميليس بالبقاء في منصبه لاستكمال عمله في لجنة التحقيق، وسيبذل كل جهده لاقناعه بالبقاء.

واستقبل رئيس الحكومة في السرايا ممثل الامين العام للامم المتحدة في لبنان غيدو بيدروسون واطلعه على مضمون الاتصال مع انان وما تم الاتفاق عليه وبخاصة ما يتعلق بمزارع شبعا وموضوع طلب التجديد لمهمة لجنة التحقيق الدولية.

سعد الحريري

في دبي اكد النائب سعد الحريري "ان هناك أموراً كثيرة لن نساوم عليها، مثل موضوع المحكمة الدولية وهي ستتحقق بإذن الله. ولا اعتقد إنذا اتخذنا قراراً بالمطالبة بإنشاء محكمة دولية لمحاكمة المتهمين بجريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري سوف نتسبب بصدع لأن ذلك مطلب اساسي لكل الشعب اللبناني بكل طوائفه، ولن تنجح المحاولات التي تبذل منذ جريمة الاغتيال الارهابية لايجاد صدع بين السنة والشيعة، لاننا لن نبكتهم من ذلك. وكما نحن لن نساوم في موضوع سلاح حزب الله، فلن نساوم في موضوع تشكيل محكمة دولية، ولن نساوم ايضاً على دماء رفيق الحريري".

جنبلاط

وكان النائب الحريري يتحدث في حفل عشاء اقامته جمعية الصداقة الاماراتية - اللبنانية حضرها النائب وليد جنبلاط الذي غادر بيروت الى دبي برافقه الوزراء مروان حماده، وفازي العريضي ونعمة طعمة.

(ص 3)

مقبرة جماعية في عنجر

تتمة المنشور في الصفحة - 1 -

التوسع في البحث وخصوصا قرب المراكز السابقة للمخابرات السورية في لبنان، ومعرفة مصير العديد من المفقودين ومنهم نشطاء سياسيون مثل الكتائبي بطرس خوند وسواه.

"أبو نضال"

وافاد مراسل "النهار"، في دمشق شعبان عبود ان موقع "سيريا نيوز" الالكتروني نقل عما سماه "مصدراً مطلعاً" ان بعض اللبنانيين "يحاولون بأي طريقة توريط سوريا واتهامها، ويتذكرون تلك الاتهامات التي قامت بها حركة فتح المجلس الثوري من عام 1986 الى عام 1991"، في إشارة الى ما أعلنته تقارير صحافية عن عثور قوى الأمن اللبنانية على مقبرة جماعية تضم رفات 20 شخصا قرب مقر الاستخبارات السورية في عنجر.

ورغم أن التقارير الصحافية أو السلطات اللبنانية لم تتحدث عن مسؤولية سورية عن هذه المقبرة، فقد أفاد هذا المصدر غير الرسمي أن تنظيم "المجلس الثوري" الذي كان يتزعمه أبو نضال أعدم "نحو أربعمئة شخص في ذلك الحين بتهمة الانتماء إلى مخابرات غربية و"الموساد"، وقد أصدر قائمة أولى تحوي نحو ثلاثين شخصية، من ثم قائمة أخرى، إلى أن احتجت الفصائل الفلسطينية في المخيمات على تلك الإعدامات".

ونقل الموقع عن المصدر: إن عددا من الذين أعدمهم المجلس دفنوا في شمال لبنان وتحديدا في جبل تربل، وكذلك في منطقة شرق صيدا تحديدا في تلة الشرحبيل الواقعة قرب مدينة عبرا حيث كانت المواقع العسكرية للمجلس منتشرة في تلك المناطق".

أضاف: "وعلى أثر الصراع الذي دار في نهاية الثمانينات بداية التسعينات بين حركة فتح المجلس الثوري التي يتزعمها أبو نضال، والجماعة التي انشقت عنها بقيادة المدعو سفهان، وشهد اللبنانيون التفجيرات والاغتيالات العلنية في بيروت وصيدا وأماكن أخرى من لبنان لكلا الطرفين في ذلك الحين، أثر ذلك خطف المجلس الثوري العشرات من جماعة سفهان من مدينة صيدا وأعدمهم في منطقة البقاع".

أورد المصدر، نقلا عن "أحد قياديي فتح المجلس الثوري" في ذلك الحين "أن جرافات تابعة لجماعة أبو نضال قد حفرت عام 1991 حفرا عميقة من أجل دفن ما سموه العملاء فيها". ذكر هذا الشاهد "أن الجرافات كانت تحفر طوال الليل في المنطقة الواقعة قرب عزمة البصل، قد منع الاقتراب منها حتى على المخابرات السورية، متذرعين بأنهم يقيمون تحصينات ضد قصف الطيران الاسرائيلي".

ولاحقا اعتبر مصدر اعلامي سوري ان المقبرة الجماعية "هي نتيجة الحرب الأهلية الطاحنة في لبنان".

وقال المصدر للوكالة الفرنسية طالبا عدم كشف اسمه: ان "سوريا تدخلت لوقف الحرب الاهلية ولاعادة السلم الاهلي للبنان، فمهّدَ كان مدفعها الرئيسي وقد عملت لوقف الاقتتال بين الأفرقاء".

ميت وميت

وفي تعليق لبناني على الانباء الواردة من دمشق قالت مصادر برلمانية لـ"النهار": "اننا امام وضع المسؤولية عن ميت على عاتق ميت" في اشارة الى ان "أبو نضال" صار في عداد الاموات.

مقتل حمزة الربيعة أحد الخمسة الكبار

تتمة المنشور في الصفحة - 1 -

في باكستان، فيما ادعى مسؤولون استخباريون ان المتشدد المصري حمزة الربيعة اصطيد بمساعدة أميركية، وقتل بمجموم صاروخي.

وقال مشرف، لدى وصوله الى الكويت: "استطيع ان اؤكد لكم 200 في المئة مقتل حمزة الربيعة". فيما أعلن وزير الإعلام الباكستاني شيخ رشيد أحمد انه جرى التعرف على بقايا الربيعة، الذي تعد رتبته بين الخمسة الكبار للقادة في شبكة "القاعدة" وهو مقرب من الرجل الثاني في التنظيم أيمن الظواهري، بعد إجراء فحوص للحمض النووي "دي أن أي".

وفي واشنطن، صرح مسؤول دفاعي أميركي رفيع أنه لا يستطيع تأكيد مقتل الربيعة، ولا ما إذا كان هو خليفة أبو فرج الليبي كقائد للعمليات الدولية.

وتولى الربيعة رتبة قائد العمليات عقب اعتقال أبو فرج الليبي في أيار الماضي في شمال غرب باكستان. وسلم لاحقا إلى الولايات المتحدة. وقال شيخ أحمد: "هو كان الرقم خمسة في القاعدة وهو ما نعرفه".

وقال سكان ان طائرة هليكوبتر اطلقت صواريخ على المنزل. واصدرت الحكومة لاحقاً بياناً جاء فيه أن الرجال، في داخل ما يعتقد أنه ملجأ لـ"القاعدة"، قضوا بتفجرات كانوا يحاولون تلغيمها.

وأكد مسؤولو استخبارات ان الربيعة كان يستخدم لقب "نواب"، وأنهم اعترضوا رسالة بين المتشددين تقول ان "نواب" قد مات. وقالوا إن ربيع نجا من هجوم لقوات الأمن الباكستانية في الخامس من تشرين الثاني الماضي في المنطقة ذاتها، ولكن ثمانية أشخاص بينهم زوجته وأولاده قتلوا في العملية.

واحتمى الكثير من أعضاء "القاعدة" بالمنطقة القبلية بعدما اطاحت قوات بقيادة الولايات المتحدة حكم "طالبان" في أفغانستان مع نهاية 2001.

ولهذا، بثت قناة "العربية" الفضائية أن مجهولاً اتصل بالقناة في دبي، ونفى باسم "القاعدة" مقتل الربيعة، غير أنه لم يكن ممكنا التأكد من صدقية المتصل الذي قال إن "خمسة اشخاص قتلوا في القلعف، وهم باكستانيان من منطقة القبائل وطاجيكيان وعربي يدعى سليمان المصري".

وكانت صحيفة "دون" الباكستانية الناطقة بالانكليزية ذكرت امس نقلا عن مصادر لم تحددها ان حمزة الربيعة الذي قدم على انه قائد العمليات في تنظيم "القاعدة" قتل مع اربعة ناشطين آخرين في هجوم صاروخي الخميس على منزل في شمال وزيرستان في منطقة القبائل الباكستانية عند الحدود مع افغانستان.

(ا ب، رويترز، و ص ف)

اتصالات سعودية – مصرية كثيفة

تتمة المنشور في الصفحة - 1 -

مبارك وتقديره.

وحضر اللقاء وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل ورئيس المخابرات العامة السعودية الأمير مقرن بن عبد العزيز.

ونقلت وكالة "أنباء الشرق الأوسط" المصرية عن مصادر ديبلوماسية عربية في الرياض أن الزيارة السريعة للوزير عمر سليمان تمت في إطار التشاور والتنسيق المستمرين بين السعودية ومصر حيال القضايا العربية الراهنة، وخصوصاً ما يتعلق منها بالشأن اللبناني - السوري، في ضوء ما آلت اليه لجنة التحقيق الدولية الخاصة باغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، وسعي السعودية ومصر الى تجنيب سوريا أي آثار سلبية، اضافة الى الشأن العراقي وما يتعلق بالقمة الإسلامية الاستثنائية المقررة في مدينة مكة الأربعاء المقبل، وكذلك العلاقات بين البلدين.

وأفيد ليلاً أن مبارك أنهى الرسالة باتصال هاتفي مع الملك عبد الله.

(ا ش ا)

إنت صوّت واختار سوبر ستار المستقبل
سمر قبيل - 03 | هيفي الفوطلي - 02 | أسماء بن أحمد - 01
طانيو زهر - 07 | أبو هام بيت الشعب - 06 | [illegible] - 05 | [illegible] - 04
[illegible] - 11 | [illegible] - 10 | [illegible] - 09 | [illegible] - 08
للتصويت اتصل على 1374 | للتسجيل اتصل على 1001 (Super كلمة + رقم المتسابق)
المستقبل FUTURE TELEVISION
www.futuretelevision.com
الأحد 8:30 م LIVE

أسيمة الخليل
OUMEIMA
(السبت والأحد ٣ و ٤ كانون الأول ٢٠٠٥)
على مسرح بيار ابو خاطر (الطيونة - طريق الشام)
الساعة الثامنة مساء
Samedi 3 et Dimanche 4 December 2005
à 8:00 p.m.
Théâtre Pierre Abou-Khater
Université Saint-Joseph
Campus des Sciences Humaines
Points de vente : [illegible]
metro ville (01) 999 666 - ABC (Achrafieh) - BBY (Jbeil)
مكتبة الأنغام (سيدة التلة - جل الديب - جونيه)
المستقبل FUTURE TELEVISION
TICKETS TO BOX OFFICE
النهار
الصحة
For more informations : (03) 284365 - (03) 338646